

أساليب التفكير المفضلة لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي The Preferred Thinking Styles of the Secondary School's Third Year Academically Outstanding Students and Academically Backward Students

خالد بودراع^{1*}، عائشة بوكنوس²

¹ جامعة البويرة (الجزائر)، المخبر المتعدد التخصصات في علوم الإنسان والبيئة والمجتمع،

k.boudraa@univ-bouira.dz

² جامعة البويرة (الجزائر)، مخبر التربية والعمل والتوجيه، a.boukanous@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 2022/04/15 تاريخ القبول: 2023 /03/22 تاريخ النشر: 2023 /03/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أساليب التفكير المفضلة لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطبيق قائمة أساليب التفكير (Sternberg & Wagner, 1992) على عينة قوامها 102 تلميذ وتلميذة. وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد أساليب تفكير مفضلة لدى المتفوقين دراسيا وهي مرتبة على النحو التالي (التشريعي، المتحرر، الهرمي، الحكمي، الخارجي، المحلي، العالمي، الداخلي)، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أنه توجد أساليب تفكير مفضلة لدى المتأخرين دراسيا وهي مرتبة على النحو التالي (الداخلي، المحافظ، الفوضوي، الملكي، التنفيذي، الحكمي، الأقلّي، العالمي، التشريعي، المحلي، الخارجي).
كلمات مفتاحية: أساليب التفكير؛ المتفوقين دراسيا؛ المتأخرين دراسيا.

Abstract:

The following study aims to identify the preferred thinking styles of the outstanding and academically backward students in the third year of secondary school. To achieve the objectives of this study, a list of thinking styles (Sternberg & Wagner, 1992) was applied to a sample of 102 male and female students.

The study concluded that the academically outstanding students have preferred thinking styles, which are arranged as follows (legislative, liberal, hierarchical, judgmental, external, local, global, internal). Moreover, the study also found that there are preferred thinking styles among the academically retarded, which are arranged as follows (internal, conservative, anarchic, royal, executive, judgmental, minority, global, legislative, local, external).

Keywords: Thinking styles; academically outstanding; academically backwards.

مقدمة:

حظيت مواضيع التفكير بأهمية هامة وبارزة في علم النفس المعاصر، بحيث ازداد الاهتمام بهذا الموضوع في النصف الثاني من القرن العشرين، وخاصة في عقد الثمانيات منه، وتمثل ذلك الاهتمام في الكثير من نماذج التفكير والبرامج التدريبية والبحوث والدراسات الرامية لتطوير هذا المجال والنهوض به من أجل مساعدة المتعلمين على تنمية مهارات التفكير وحسن استخدامها، بالإضافة إلى تمكينهم من استثمار طاقاتهم وامكانياتهم بشكل أفضل ليساعدهم أكثر على الابداع والتفوق (أبو جادو و نوفل، 2007، ص 25).

فالتفكير عموما له مكانة رئيسية باعتباره عملية معرفية تتأثر وتؤثر بباقي العمليات العقلية الأخرى، بالإضافة إلى تأثيرها وتأثرها كذلك بالجوانب الشخصية والعاطفية والانفعالية والاجتماعية، فالتفكير بذلك هو أسمى العمليات المعرفية وأشدّها تعقيدا وأقدرها على النفاذ إلى عمق الأشياء والظواهر من أجل معالجة المعلومات لإنتاج معارف ومهارات جديدة، فمن خلال التفكير يتمكن المتعلم من إيجاد الحلول المناسبة للكثير من المشكلات التي تواجهه، وبالتالي تزداد فرص التقدم والارتقاء (العفون وعبد الصاحب، 2012، ص 17).

ويعلل ستيرنبرج Sternberg أهمية تعلم مهارات التفكير بأساليبه المختلفة بقوله إن المعارف والمعلومات مهمة إلا أنها تصبح قديمة بمرور الوقت، عكس مهارات التفكير التي تبقى جديدة وصالحة وتمكننا من اكتساب المعارف والمعلومات حتى مع مرور الزمان والمكان (القواسمة و أبو غزالة، 2013، ص 12).

ويضيف ستورات مكليز (Maclure, 1991) إن التفكير هو بمثابة عملية التنفس للإنسان التي لا يمكن الاستغناء عنها، فالتفكير حسبه نشاط لا غنى عنه للإنسان في حياته اليومية، وبالتالي فإن تعليمه يعد ضرورة قصوى من أجل مواجهة التحديات المختلفة التي تعتمد على كيفية استخدام المعرفة أكثر من اعتمادها على كم المعرفة بحد ذاتها (جروان، 2007، ص 24).

ومنه فتعليم التفكير والتدريب عليه يعد أكثر من ضرورة باعتباره هدفا تربويا تسعى جميع الأنظمة التربوية إلى تحقيقه بغية تحقيق التقدم والنجاح، ولهذا أصبح لزاما على كل المؤسسات التربوية مواكبة هذه التطورات والتوجهات الحديثة من أجل توفير الفرص السانحة لتطوير وتحسين مهارات التفكير بصورة منظمة وهادفة حتى يتمكن التلاميذ من امتلاك أساليب التفكير.

فمفهوم أساليب التفكير هو من المفاهيم الحديثة التي نالت اهتمام وتركيز الباحثين بغرض دراسته ووضع النظريات المفسرة له واعداد المقاييس المناسبة له، ويرجع هذا الاهتمام المتزايد بأساليب التفكير لتأثيرها على العملية التعليمية والتعلمية على حد سواء، بالإضافة إلى تأثيرها أيضا على الحياة اليومية بشكل عام، فمعرفتنا بأساليب التفكير المفضلة يساعدنا على تحديد كل الطرق المناسبة لتعليمهم، وتحديد كل الوسائل التي تناسبهم في حياتهم مما يؤدي في النهاية إلى أداء الأعمال بكل كفاءة واقتدار (الطيب، 2006، ص 11).

ويؤكد الكثير من الباحثين على أهمية دراسة موضوع أساليب التفكير باعتبارها مؤشرا للقدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات، فبيجل (Begl, 1979) يؤكد على أن البحث في التفكير يستحق جهدا متواصلا باعتباره قدرة عقلية حاسمة في التعلم، أما جانسون (Jansson, 1986) فيؤكد على أهمية دراسة أساليب التفكير في كل مرحلة عمرية من أجل مساعدة واضعي ومطوري المناهج في اعداد مناهج دراسية تتفق مع أنواع أساليب التفكير السائدة، في حين يؤكد كل من كرافن وريبرغ (Craven & Reberge, 1983) إلى أهمية زيادة الوعي بأساليب التفكير لدى الطلاب، وهذا ما ذكره أيضا كل من أبو زينة والشيخ 1984 من خلال تأكيدهما على ضرورة تحديد أساليب التفكير للمستويات التعليمية المختلفة (الصلاعين، 2008، ص 3).

ويوجد هناك العديد من النماذج والنظريات المفسرة لأساليب التفكير التي تختلف من حيث عدد وطبيعة أساليب التفكير مثل: نظرية هاريسون وبرامسون (Harrison &

(Bramson, 1982) ونظرية جابنس (Gubbins, 1985) ونظرية كوستا (Costa, 1985) ونظرية قيادة المخ لهيرمان (Herrman, 1987) ونظرية التحكم الذاتي العقلي لستيرنبرج (Sternberg, 1988) (الطيب، 2006، ص 39).

ويعد نموذج ستيرنبرج من أهم النماذج المفسرة لأساليب التفكير، بحيث شهد العام 1988 نشر هذه النظرية تحت اسم نظرية ستيرنبرج للحكم الذاتي العقلي لأساليب التفكير، واستخدم ستيرنبرج هذا المصطلح كاستعارة لتصوير الطريقة التي يعمل بها العقل البشري مثلها مثل الدول والمدن التي تحتاج إلى تنظيم أمورها من أجل إدارة مختلف الأنشطة اليومية، فهذه الطرق المختلفة لإدارة الأنشطة هي ما أطلق عليه ستيرنبرج أساليب التفكير، وافترضت هذه النظرية بوجود ثلاثة عشر أسلوب تفكير يتصف كل منها بعدد من الخصائص متضمنة في خمسة مجالات تتصل بعلاقة السلطة بالمجتمع، وهي الوظائف وتشتمل على ثلاثة أساليب هي (التشريعي، التنفيذي، القضائي) والأشكال الذي يشتمل على أربعة أساليب هي (الهرمي، الأقلّي، الملكي، الفوضوي) والمستويات والذي يتضمن أسلوبين (العالمي، المحلي) والنطاقات الذي بدوره يتضمن أسلوبين هما (الداخلي، الخارجي) والميول الذي يشتمل على أسلوبين أيضا هما (المتحرر، المحافظ) (zhang, 2002, p. 332)

من خلال ما سبق نلاحظ أهمية تنمية التفكير بأساليبه المختلفة لجميع التلاميذ والطلاب على اختلاف مراحلهم الدراسية دون استثناء بسبب تأثيرها على العملية التعليمية، ومنه فإذا كان للتفكير هذه الأهمية فإن أهميته تزداد وتتضاعف بالنسبة للحالات المدرسية الخاصة كحالات التفوق والتأخر الدراسي.

فأساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج حظيت بقدر كبير من الأهمية نظرا لتأثيرها على العملية التعليمية، وهذا ما أثبتته عديد الدراسات التي تناولت علاقة أساليب التفكير بالتحصيل الدراسي، بالإضافة إلى تلك الدراسات التي تناولتها عند الفئات التحصيلية المختلفة كتناولها عند فئات المتأخرين والعاديين والمتفوقين دراسيا لمعرفة أساليب التفكير المفضلة لديهم.

ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة (الحسناوي، 2011) التي سعت إلى التعرف على أساليب التفكير الشائعة لدى الطلبة المتميزين والطلبة العاديين من طلاب المرحلة المتوسطة،

وتوصلت إلى أن أساليب التفكير الشائعة لدى المتميزين هي أسلوب التفكير الشمولي (العالمي) هو الأول بينما أسلوب التفكير التقليدي (المحافظ) هو الأخير.

كما أجرت (العزام، 2012) دراسة بهدف التعرف على أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة المتميزين والطلبة العاديين في محافظة إربد، وتوصلت إلى أن أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة المتميزين هي (التحريري والعالمي) بينما الأدنى هو أسلوب التفكير الفوضوي.

كما أظهرت دراسة (زحلوق و بدور، 2013) أن أكثر أساليب التفكير شيوعاً لدى الطلبة المتفوقين عقلياً هي أسلوب التفكير (التشريعي، الهرمي، المتحرر) بينما كانت أقل أساليب التفكير شيوعاً هي (المحافظ، العالمي، التنفيذي).

كما توصلت دراسة (محمود، 2014) إلى أن أساليب التفكير الأكثر استخداماً لدى الطلبة المتميزين هي (الأقلي، الملكي، العالمي، الداخلي، المحافظ، التشريعي، المحلي، الخارجي، الفوضوي، المتحرر، التنفيذي، الهرمي) على الترتيب.

أما دراسة (بن عائشة، 2015) أظهرت أن أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً هي (التشريعي، المتحرر، الحكمي، التنفيذي، العالمي، المحلي، المحافظ) على الترتيب.

بينما أجرت (هيلات، 2016) دراسة مقارنة لمعرفة الفروق في أساليب التفكير السائدة لدى الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديمياً، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير وكانت لصالح المتفوقات أكاديمياً في أساليب التفكير التالية (التشريعي، الهرمي، التحريري، الخارجي، القضائي، العالمي، الفوضوي) بينما كانت الفروق لصالح المنذرات أكاديمياً في أساليب التفكير التالية (التنفيذي، المحلي، الأقلي، الداخلي، الملكي، التقليدي).

أما دراسة (عبود، 2016) توصلت إلى أن أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة المتفوقين هي أساليب التفكير (المحلي، العالمي، المحافظ، التحريري، الهرمي، الملكي، القضائي، التنفيذي، التشريعي).

أما دراسة كل من (هتهات و بوشلاق، 2017) توصلت إلى أن أسلوب التفكير التشريعي هو الأكثر استخداماً لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً.

في حين توصلت دراسة (العبيدي، 2019) إلى أن أساليب التفكير المفضلة لدى الطلاب المتفوقين عقليا هي أسلوبا التفكير (المحرر-الحكمي) في حين وجد أن أقل الأساليب تفضيلا هي (التنفيذي، المحافظ، الأقلي، الملكي، الفوضوي).

نلاحظ من خلال استقراء الدراسات السابقة اختلافها في النتائج المتوصل إليها، بحيث تختلف أساليب التفكير المفضلة لدى المتفوقين والمتأخرين من دراسة إلى دراسة أخرى، على الرغم من أن جميع هذه الدراسات اعتمدت على مقياس ستيرنبرج لأساليب التفكير، وبالتالي يمكن القول إن مسألة أساليب التفكير المفضلة لم تحسم بعد وهذا ما دفعنا للقيام بهذه الدراسة لمعرفة أساليب التفكير المفضلة لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وبناء على ما سبق يمكن أن نطرح الأسئلة التالية:

- ما هي أساليب التفكير المفضلة لدى المتفوقين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟
 - ما هي أساليب التفكير المفضلة لدى المتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟
- ويمكن صياغة الفرضيات على النحو التالي:

- توجد أساليب تفكير مفضلة لدى المتفوقين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- توجد أساليب تفكير مفضلة لدى المتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن أساليب التفكير المفضلة لدى المتفوقين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- الكشف عن أساليب التفكير المفضلة لدى المتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

- أنها تناولت جانبا مهما من جوانب الشخصية من الناحية المعرفية المتمثلة في أساليب التفكير، والتي يجب أن تكون هي محور العملية التربوية في المرحلة الثانوية.
- أنها تناولت فئة هامة من فئات المرحلة الثانوية والمتمثلة في التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا، والذين يجب الاهتمام والعناية بهم من جميع الجوانب لضمان نجاحهم وتفوقهم.

- أنها تناولت موضوعين هامين هما التفوق والتأخر الدراسي والتطرق لمختلف المتغيرات المرتبطة بهاذين الموضوعين من أجل معرفة وفهم مختلف العوامل المساعدة للنهوض بهاتين الفئتين واستثمار طاقتهما بشكل أفضل.

- يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في زيادة الوعي بعلاقة أساليب التفكير بالتحصيل الدراسي، مما يساعد القائمين على العملية التربوية في توظيف أساليب التفكير لكل ما يخدم العملية التعليمية والتعلمية.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **الحدود البشرية:** تم إجراء هذه الدراسة على عينة من التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة بثانوية مصعب بن عمير و ثانوية الرائد بعير محمد العربي ببلدية عين الملح ولاية المسيلة.

- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة في نهاية السنة الدراسية 2021/2020.

تحديد المفاهيم:

- **أساليب التفكير:** وتعرف في الدراسة الحالية بالدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المتفوقين والمتأخرين دراسيا في كل أسلوب على حدا من قائمة أساليب التفكير ل (Sternberg & Wagner, 1992) المعربة والمقننة من طرف عبد المنعم أحمد الدردير وعلي عصام الطيب (2004).

- **المتفوقين دراسيا:** هم أولئك التلاميذ المنتظمون بالسنة الثالثة ثانوي من جميع الشعب العلمية والأدبية والذين يزاولون دراستهم في ثانويات بلدية عين الملح ولاية المسيلة، والذين اختيروا بناءً على محك التفوق في التحصيل الدراسي من خلال تحصيلهم على معدل يساوي أو يفوق 20/14 في الفصل الأول من السنة الدراسية 2021/2020.

- **المتأخرين دراسيا:** هم أولئك التلاميذ المنتظمون بالسنة الثالثة ثانوي من جميع الشعب العلمية والأدبية والذين يزاولون دراستهم في ثانويات بلدية عين الملح ولاية المسيلة، والذين اختيروا بناءً على محك التأخر في التحصيل الدراسي من خلال تحصيلهم على معدل يساوي أو يقل عن 20/09 في الفصل الأول من السنة الدراسية 2021/2020.

- منهجية الدراسة واجراءاتها:

- **منهج الدراسة:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب للإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها التي تسعى إلى معرفة أساليب التفكير المفضلة لدى كل من المتفوقين دراسيا والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- **مجتمع وعينة الدراسة:** يتألف مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا والذين يزاولون دراستهم في ثانوية مصعب بن عمير وثانوية الرائد بعرب محمد العربي ببلدية عين الملح ولاية المسيلة للعام الدراسي 2021/2020 من جميع الشعب الدراسية. وتكونت عينة الدراسة من 102 تلميذ وتلميذة بواقع 36 متفوق ومتفوقة دراسيا و66 متأخر ومتأخرة دراسيا، واختيروا بأسلوب العينة العشوائية الطبقية.

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى التحصيل الدراسي:

مستوى التحصيل	المتفوقين والمتفوقات دراسيا	المتأخرين والمتأخرات دراسيا	المجموع
العدد	36	66	102
النسبة المئوية	35.29	64.71	100

المصدر: من اعداد الباحثان.

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن نسبة المتأخرين والمتأخرات دراسيا (64.71 %) أكبر من نسبة المتفوقين والمتفوقات دراسيا (35.29 %).

أدوات الدراسة:

- مقياس أساليب التفكير:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس (Sternberg & Wagner, 1992) في ضوء نظرية التحكم العقلي الذاتي والتي تقيس ثلاثة عشر أسلوبا من أساليب التفكير، ويتكون المقياس من 65 عبارة بمعدل 5 عبارات لكل أسلوب من أساليب التفكير، ويتم الإجابة عن هذه العبارات من خلال مقياس ليكرت Likert السباعي: لا تنطبق إطلاقا = 1، لا تنطبق بدرجة كبيرة = 2، لا تنطبق بدرجة صغيرة = 3، لا أعرف = 4، تنطبق بدرجة صغيرة = 5، تنطبق بدرجة كبيرة = 6، تنطبق تماما = 7، وتعطى هذه الدرجات حسب كل بعد (كل أسلوب تفكير) على حدا لأن هذا المقياس ليس له درجة كلية (الدردير، 2004، ص 193-194).

الجدول رقم (2): يوضح توزيع عبارات مقياس أساليب التفكير على الأبعاد:

الأساليب	العبارات	الأساليب	العبارات
التشريعي	49-32-14-10-5	الهرمي	56-33-25-19-4
التنفيذي	39-31-12-11-8	الملكي	60-54-50-43-2
الحكمي	57-51-42-23-20	الأقلي	59-52-30-29-27
العالمي	61-48-38-18-7	الفوضوي	47-40-35-21-16
الخلي	62-44-24-6-1	الداخلي	63-55-37-15-9
المتحرر	65-64-58-53-45	الخارجي	46-41-34-17-3
المحافظ	36-28-26-22-13		

المصدر: (الدردير، 2004، ص 194).

- الخصائص السيكمترية لمقياس أساليب التفكير:

أولاً: الصدق:

- صدق الاتساق الداخلي:

بحيث تم التحقق من صدق مقياس أساليب التفكير عن طريق حساب الاتساق الداخلي للعبارات، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (3): يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط
الأسلوب التشريعي	الأسلوب التنفيذي	الأسلوب الحكمي	الأسلوب الملكي	الأسلوب العالمي	الأسلوب الفوضوي	الأسلوب الأقلي	الأسلوب الهرمي
5	0.67**	8	0.79**	20	0.41**	2	0.37**
10	0.66**	11	0.63**	23	0.58**	43	0.61**
14	0.52**	12	0.55**	42	0.45**	50	0.53**
32	0.70**	31	0.49**	51	0.68**	54	0.63**
49	0.50**	39	0.51**	57	0.66**	60	0.61**
4	0.68**	27	0.68**	16	0.64**	7	0.48**
29	0.65**	29	0.73**	21	0.59**	18	0.68**

**0.50	38	**0.71	35	**0.61	30	**0.60	25
**0.50	48	**0.47	40	**0.71	52	**0.49	33
*0.30	61	**0.40	47	**0.57	59	**0.48	56
الأسلوب المحافظ		الأسلوب الخارجي		الأسلوب الداخلي		الأسلوب المحلي	
**0.57	13	**0.63	13	**0.63	9	**0.47	1
**0.65	22	**0.61	17	**0.66	15	**0.57	6
**0.66	26	**0.73	34	**0.78	37	**0.64	24
**0.56	28	**0.50	41	**0.57	55	**0.51	44
**0.72	36	**0.58	46	**0.55	63	**0.70	62
الأسلوب المتحرر							
//	//	//	65	64	58	53	45
//	//	//	**0.60	**0.64	**0.49	**0.67	**0.71

** دال عند ($\alpha = 0.01$)، * دال عند ($\alpha = 0.05$).

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3): أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية

للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) و ($\alpha = 0.05$)، وهذا ما

يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لمقياس أساليب التفكير.

ثانيا: الثبات:

- ألفا كرونباخ:

بحيث تم التحقق من ثبات مقياس أساليب التفكير من خلال طريقة معامل الثبات ألفا

كرونباخ لجميع أبعاد مقياس أساليب التفكير والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (4): يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد مقياس أساليب التفكير:

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
التشريعي	0.80	العالمي	0.81
التنفيذي	0.78	المحلي	0.79
الحكمي	0.81	الداخلي	0.77

0.80	الخارجي	0.83	الملكي
0.87	المحافظ	0.79	المهرمي
0.85	المتحرر	0.80	الأقلي
//	//	0.82	الفوضوي

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4): أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس أساليب التفكير تراوحت بين (0.77) كأدنى قيمة و(0.87) كأعلى قيمة، وهذا ما يؤكد على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للإستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

- الأساليب الإحصائية:

تم اخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون.

- معامل الثبات ألفا كرونباخ.

- المتوسط الحسابي.

- المتوسط الفرضي.

- الانحراف المعياري.

- اختبار **T test**.

- عرض النتائج ومناقشتها:

- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى للدراسة ومناقشتها:

بحيث نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على أنه: "توجد أساليب تفكير مفضلة لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا"، ولتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (**T test**) للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (5): يوضح أساليب التفكير المفضلة لدى المتفوقين دراسيا:

أساليب التفكير	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الأسلوب التشريعي	36	29.7222	20	3.72337	15.667	35	.000	دالة
الأسلوب المتحرر	36	29.1111	20	3.96252	13.796	35	.000	دالة
الأسلوب الهرمي	36	28.0000	20	4.44008	10.811	35	.000	دالة
الأسلوب الحكمي	36	26.1111	20	3.83799	9.554	35	.000	دالة
الأسلوب الخارجي	36	25.8889	20	4.20733	8.398	35	.000	دالة
الأسلوب المحلي	36	24.9167	20	5.24473	5.625	35	.000	دالة
الأسلوب العالمي	36	24.0278	20	4.22568	5.719	35	.000	دالة
الأسلوب الداخلي	36	22.1944	20	5.23624	2.515	35	.017	دالة
الأسلوب الملكي	36	21.3611	20	5.21072	1.567	35	.126	غير دالة
الأسلوب الأقلّي	36	20.4444	20	6.15720	.433	35	.668	غير دالة
الأسلوب التنفيذي	36	20.2778	20	5.64478	.295	35	.770	غير دالة
الأسلوب	36	20.1944	20	5.12595	.228	35	.821	غير دالة

الفوضوي	36	19.3056	20	5.49711	-0.758	35	.454	غير دالة
الأسلوب المحافظ								

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5): أنه توجد أساليب تفكير مفضلة لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا، وهذا ما أكدته قيم اختبار الدلالة "ت" التي جاءت معظمها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha = 0.05$)، ماعدا أساليب التفكير (الملكي، الأقلي، التنفيذي، الفوضوي، المحافظ) التي كانت قيم "ت" فيها غير دالة إحصائيا مما يدل على أنها غير مفضلة لدى المتفوقين دراسيا، وبناء عليه يمكن القول أن فرضية الدراسة تحققت أي أنه توجد أساليب تفكير مفضلة لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا وهي مرتبة على النحو التالي (التشريعي، المتحرر، الهرمي، الحكمي، الخارجي، المحلي، العالمي، الداخلي).

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن استخدام أساليب التفكير لدى المتفوقين دراسيا تميز بالتباين، بحيث نلاحظ أن المتفوقين دراسيا يفضلون مجموعة من الأساليب (التشريعي، المتحرر، الهرمي، الحكمي، الخارجي، المحلي، العالمي، الداخلي) على غيرها من الأساليب الغير مفضلة (الملكي، الأقلي، التنفيذي، الفوضوي، المحافظ)، وتتفق هذه النتيجة مع مبادئ نظرية ستيرنبرج التي تشير إلى أن "الناس يتباينون في قوة تفضيلهم للأساليب" (الدريد، 2004، ص 153).

كما نلاحظ كذلك من خلال النتائج المتوصل إليها تفضيل التلاميذ المتفوقين دراسيا أسلوب واحد داخل كل فئة من فئات أساليب التفكير، فنجد المتفوقين دراسيا فضلوا أساليب التفكير (التشريعي) من الوظائف، وفضلوا الأسلوب (الهرمي) من الأشكال، وفضلوا الأساليب (العالمي، المحلي) من المستويات، وفضلوا الأساليب (الخارجي) من النطاقات، وفضلوا أسلوب التفكير (المتحرر) من الميول، وبهذا تتفق هذه نتائج هذه الدراسة مع مبادئ نظرية ستيرنبرج التي تشير إلى أن "الأفراد يكون لديهم بروفييل من الأساليب وليس أسلوب واحد فقط" (الدريد، 2004، ص 153).

كما نستنتج من خلال هذه النتائج أن التلاميذ المتفوقين دراسيا يتميزون باستخدام بروفييل هام يتكون من أربعة أساليب تفكير مفضلة أكثر من غيرها وهي (التشريعي، المتحرر،

الهرمي، الحكمي) وجميع هذه الأساليب تنتمي إلى النمط الأول من أساليب التفكير الذي يضم الأساليب التالية (التشريعي، الحكمي، العالمي، المتحرر) فهذا النمط يشير إلى الأساليب التي تدل على المستويات العالية والمعقدة من التفكير المعرفي (zhang, 2002, p. 332)، وبالتالي نستطيع القول أن التلاميذ المتفوقين دراسيا يفضلون الأساليب التي تعبر عن قدراتهم وامكاناتهم. فالأدب النظري المتعلق بخصائص الأفراد ذوي أسلوب التفكير التشريعي يشير إلى أن هذا الأسلوب هو أسلوب تفكير ابداعي كما قلنا سابقا، بحيث يتمتع هؤلاء الأفراد بخاصية الابتكار والتجديد والتصميم والتخطيط الجيد لحل المشكلات بالطرق الجديدة والخاصة بهم، فهم من النوع الذي لا يفضل الحلول المقترحة أو المألوفة لحل هذه المشاكل، ولأن هذه الدراسة تناولت شرحية التلاميذ المتفوقين دراسيا فمن الطبيعي أن يحصل هذا الأسلوب على المرتبة الأولى في أساليب التفكير المفضلة.

أما الأسلوب المتحرر الذي حل في المرتبة الثانية في أساليب التفكير المفضلة لدى عينة المتفوقين دراسيا، فقد أشار الأدب النظري أن هؤلاء الأفراد يفضلون عمل الأشياء بطرق جديدة، وتغيير القوانين والإجراءات الموجودة، كما أنهم يسعون دائما نحو التغيير والتجديد، ولعل هذه النتيجة منطقية أيضا لأن المتفوقين دراسيا يحبون أكثر الاستقلالية وتقرير مصيرهم بأنفسهم، وبالتالي تعد هذه الخاصية من أهم خصائص مرحلة المراهقة ومرحلة التعليم الثانوي بشكل عام، فهؤلاء التلاميذ مقبلون على اجتياز امتحان البكالوريا وبالتالي فإن شعورهم بالاستقلالية يكون أكبر في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة اتخاذ قرارات ومرحلة تقرير المصير فهي بذلك مرحلة فاصلة في حياتهم ومستقبلهم.

أما بخصوص الأسلوب الهرمي الذي حل في المرتبة الثالثة من أساليب التفكير المفضلة لدى المتفوقين دراسيا، فقد أشار الأدب النظري بأن هؤلاء الأفراد مندفعون نحو هدف واضح ومحدد يسرون ويسمون كل خططهم من خلاله، فنجدهم منظمين في حل مشاكلهم وفي اتخاذهم للقرارات الصحيحة وهي ما يميز كثيرا فئة المتفوقين دراسيا، فمن خلال الاحتكاك بفئة المتفوقين دراسيا لاحظنا أن النجاح في امتحان البكالوريا بمعدل جيد هو أهم هدف بالنسبة لهم في هذا الوقت أما باقي الأهداف فتندرج ضمن هذا الهدف الأساسي.

أما بخصوص الأساليب الغير مفضلة فيمكن تفسير عدم تفضيل المتفوقين دراسيا للأساليب (الملكي، الأقلّي، التنفيذي، الفوضوي، المحافظ) إلى خصائص أصحاب هذه الأساليب التي لا تتوافق في نواحي كثيرة مع خصائص المتفوقين دراسيا، فالأسلوب الملكي يتصف أصحابه بأنهم غير واعين بأنفسهم، وأنهم غير مدركين لأهم الأولويات مما يجعلهم مشوشين وغير قادرين على رسم خططهم وحل مشاكلهم، أما الأسلوب الأقلّي فيتميز أصحابه بالتوتر والتشوش بسبب عدم مقدرتهم على وضع أهداف محددة وبالي قد يفشلون في تحقيقها، أما بخصوص الأسلوب التنفيذي فيتميز أصحابه باتباع القواعد الموضوعة مسبقا والاعتماد على الحلول المألوفة، بالإضافة إلى تفضيل الأعمال المألوفة، أما الأسلوب الفوضوي فيتميز أصحابه بالعشوائية في حل المشكلات، كما يتميزون بسوء التنظيم فأهدافهم غير واضحة و غير مرتبة مما يجعلهم غير قادرين على اكمال مهامهم، أما بخصوص الأسلوب المحافظ فيتميز أصحابه بالتقيد بالإجراءات وتجنب المواقف الغامضة وتفضيلهم للمواقف المألوفة، فهم بذلك يتجنبون التغيير ولا يسعون إليه، وهم بذلك يناقضون خصائص الأسلوب التشريعي الذي جاء في المقدمة والذي يميل أصحابه إلى التغيير والتجديد.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (زحلق و بدور، 2013) التي توصلت إلى أن أكثر أساليب التفكير شيوعا لدى الطلبة المتفوقين عقليا هي أسلوب التفكير (التشريعي، الهرمي، المتحرر) بينما كانت أقل أساليب التفكير شيوعا هي (الحافظ، العالمي، التنفيذي)، ودراسة (بن عائشة، 2015) التي توصلت إلى أن الأساليب (التشريعي، المتحرر، الحكمي) هي أكثر الأساليب المفضلة لدى المتفوقين دراسيا، كما توصلت دراسة (هيلات، 2016) كذلك إلى أن الأسلوب التشريعي والهرمي والتحرري هي أكثر الأساليب السائدة لدى المتفوقات دراسيا، ودراسة (هتهات و بوشلاق، 2017) التي توصلت إلى أن الأسلوب التشريعي هو المفضل لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا.

بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسات أخرى تناولت فئة المتفوقين دراسيا والموهوبين، فنجد دراسة (الحسناوي، 2011) توصلت إلى أن الأسلوب العالمي هو الأكثر تفضيلا لدى الطلبة المتميزين، ودراسة (العزام، 2012) التي توصلت إلى أن الأسلوب المتحرر والعالمي هما المفضلين لدى المتميزين، كما نجد أيضا دراسة (عبود، 2016) التي توصلت إلى أن أكثر

الأساليب شيوعا لدى المتفوقين هي (المحلي، العالمي، المحافظ، التحرري، الهرمي، الملكي، القضائي، التنفيذي، التشريعي) وهذه النتيجة مناقضة كثيرا لنتائج دراستنا، ويمكن تفسير اختلاف هذه النتائج إلى اختلاف البيئات التي أجريت في هذه الدراسات خاصة فيما تعلق بالعوامل الثقافية والاجتماعية.

- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية للدراسة ومناقشتها:

بحيث نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على أنه: " توجد أساليب تفكير مفضلة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا"، ولتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (T test) للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (6): يوضح أساليب التفكير المفضلة لدى المتأخرين دراسيا:

أساليب التفكير	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الأسلوب الداخلي	66	26.5455	20	4.80443	11.068	65	.000	دالة
الأسلوب المحافظ	66	26.4242	20	4.25011	12.280	65	.000	دالة
الأسلوب الفوضوي	66	26.1667	20	4.37680	11.446	65	.000	دالة
الأسلوب الملكي	66	23.6818	20	5.14455	5.814	65	.000	دالة
الأسلوب التنفيذي	66	23.5303	20	6.00056	4.780	65	.000	دالة
الأسلوب الحكمي	66	22.8788	20	4.92565	4.748	65	.000	دالة
الأسلوب الأقلّي	66	22.6061	20	5.96110	3.552	65	.001	دالة

الأسلوب العالمي	66	21.8788	20	4.83422	3.157	65	.002	دالة
الأسلوب التشريعي	66	21.6364	20	5.07978	2.617	65	.011	دالة
الأسلوب المحلي	66	21.4091	20	5.07172	2.257	65	.027	دالة
الأسلوب الخارجي	66	21.2879	20	5.13439	2.038	65	.046	دالة
الأسلوب الهرمي	66	20.4394	20	5.42112	.658	65	.513	غير دالة
الأسلوب المتحرر	66	20.3333	20	5.54238	.489	65	.627	غير دالة

المصدر: من اعداد الباحثان بناء على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6): أنه توجد أساليب تفكير مفضلة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا، وهذا ما أكدته قيم اختبار الدلالة "ت" التي جاءت معظمها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha = 0.05$)، ماعدا أسلوب التفكير (الهرمي، المتحرر) التي كانت قيم "ت" فيها غير دالة إحصائية مما يدل على أنهما غير مفضلين لدى المتأخرين دراسيا، وبناء عليه يمكن القول أن فرضية الدراسة تحققت أي أنه توجد أساليب تفكير مفضلة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا وهي مرتبة على النحو التالي (الداخلي، المحافظ، الفوضوي، الملكي، التنفيذي، الحكمي، الأقلّي، العالمي، التشريعي، المحلي، الخارجي).

كما نلاحظ من خلال هذه النتائج أن استخدام أساليب التفكير لدى المتأخرين دراسيا تميز بالتباين أيضا، بحيث نلاحظ أن المتأخرين دراسيا يفضلون مجموعة من الأساليب (الداخلي، المحافظ، الفوضوي، الملكي، التنفيذي، الحكمي، الأقلّي، العالمي، التشريعي، المحلي، الخارجي) على غيرها من الأساليب الغير مفضلة (الهرمي، المتحرر)، وبذلك فإن هذه النتيجة تتفق مع مبادئ نظرية ستيرنبرج.

كما نلاحظ كذلك من خلال هذه النتائج أن التلاميذ المتأخرين دراسيا يفضلون استخدام بروفيل من الأساليب فوجد المتأخرين دراسيا فضلوا (الأسلوب الداخلي) من النطاقات، وفضلوا الأسلوب (المحافظ) من الميول، وفضلوا الأسلوب (الفوضوي) من الأشكال، وفضلوا الأسلوب (التنفيذي) من الوظائف، وفضلوا أسلوب التفكير (العالمي) من المستويات، وبهذا تتفق نتائج هذه الدراسة مع مبادئ نظرية ستيرنبرج كما قلنا سابقا.

كما نستنتج من خلال هذه النتائج أن التلاميذ المتأخرين دراسيا يتميزون باستخدام بروفيل من الأساليب (الداخلي، المحافظ، الفوضوي، الملكي، التنفيذي) التي تنتمي إلى النمط الثاني من أساليب التفكير التي تضم الأساليب التالية (التنفيذي، المحلي، المحافظ) والتي تشير إلى المستوى الأدنى من التفكير المعقد أي أكثر بساطة (zhang, 2002, p. 332)، وبالتالي يمكننا القول أن سيادة هذه الأساليب يعود إلى شريحة التلاميذ المتأخرين دراسيا وما يتمتعون به من خصائص ومميزات تتفق مع خصائص الأفراد الذين يتمتعون بهذه الأساليب.

فالآداب النظري يشير إلى أن الأفراد ذوي الأسلوب الداخلي يميلون إلى العمل بشكل منفرد والانطواء والانعزال على أنفسهم، بحيث يفضلون العمل بشكل مستقل عن الآخرين وبالتالي فتوجههم الاجتماعي قليل، فهم بذلك يفضلون استخدام قدراتهم وذكايتهم في التعامل مع الأشياء وليس مع الأشخاص.

أما الأسلوب المحافظ الذي حل في المرتبة الثانية لدى المتأخرين دراسيا، بحيث يشير الأدب النظري إلى أن هؤلاء الأفراد يتجنبون المواقف الغامضة، فهم يفضلون المواقف المألوفة ويتجنبون قدر الإمكان المواقف الجديدة التي تستدعي منهم إيجاد حلول ابتكارية، فهم عادة يعتمدون على اتباع القواعد والإجراءات الموجودة مسبقا فهم بذلك أكثر الأفراد الذين لا يسعون إلى التغيير والتجديد.

أما الأسلوب الفوضوي الذي حل في المرتبة الثالثة فيتصف أصحابه بالعشوائية والفوضوية في ترتيب الأولويات وفي التعامل مع مختلف المشكلات، وبالتالي فأهدافهم غير واضحة مما يجعلهم غير قادرين على اكمال مهامهم، كما أنهم يرفضون الأنظمة وهي مشكلة كثيرا ما تميز المتأخرين دراسيا مقارنة بالمتفوقين.

ومنه يمكن القول أن نتائج هذه الدراسة منطقية إلى حد بعيد، بحيث نجد أن خصائص المتأخرين دراسيا تتفق مع العديد من العناصر مع خصائص هذه الأساليب، فالمتأخرين دراسيا يتميزون بضعف القدرة على التفكير الاستنتاجي، وبضعف القدرة على حل المشكلات، كما أنهم أقل قدرة على الابتكار، وأقل تقديرا للعواقب، كما أنهم لا يحبون الاستطلاع، بالإضافة إلى الإنطواء والإنسحاب من المواقف الاجتماعية (عبد السلام، 2009، ص 12-13-14).

أما بخصوص الأساليب الغير مفضلة فيمكن تفسير عدم تفضيل المتأخرين دراسيا للأساليب (الهرمي، المتحرر) إلى خصائص أصحاب هذه الأساليب التي لا تتوافق في نواحي كثيرة مع خصائص المتأخرين دراسيا، فالأسلوب الهرمي يتميز أصحابه بقدرتهم الفائقة على تنظيم أمورهم وترتيبها حسب أهميتها، بالإضافة إلى واقعيته في التعامل مع مختلف المشكلات، أما الأسلوب المتحرر فيتميز أصحابه بالخروج عن المألوف وعمل الأشياء بطرق جديدة ومبتكرة، فهم يميلون إلى المواقف الغامضة ويسعون دائما نحو التغيير، وبالتالي فخصائص هذين الأسلوبين لا تتوافق مع خصائص المتأخرين دراسيا كما ذكرناه سابقا.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع تلك الدراسات التي تناولت علاقة أساليب التفكير بالتحصيل الدراسي، فدراسة (Cano & Hewitt , 2000) توصلت إلى ارتباط الأسلوب الداخلي بضعف التحصيل الدراسي، فالطلاب الذين يفضلون الأسلوب الداخلي لا يستطيعون القيام بالتخطيط لحل مشكلاتهم وبالتالي يقل إنجازهم الأكاديمي.

بينما تختلف هذه الدراسة مع دراسة (بن عائشة، 2015) التي توصلت إلى أن أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ العاديين هي (التنفيذي، العالمي، التشريعي، المحافظ، المحلي، الحكمي، المتحرر) ، كما توصلت دراسة (هيلا، 2016) إلى أن أساليب التفكير المفضلة لدى الطالبات المندرات أكاديميا هي (التنفيذي، المحلي، الأقل، الداخلي، الملكي، المحافظ) وهي بذلك تختلف عن دراستنا في ترتيب أساليب التفكير المفضلة لدى المتأخرين دراسيا.

- خاتمة:

نظرا لمكانة موضوع التفكير بأساليبه المختلفة في علم النفس وفي العلوم الأخرى وفي حياتنا اليومية بشكل عام، ونظرا لأهميته كذلك على النواحي التعليمية وارتباطه الوثيق بالتحصيل الدراسي، جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى المتفوقين

والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم تطبيق قائمة أساليب التفكير (Sternberg & Wagner, 1992) على عينة الدراسة بعد التحقق من صلاحيتها، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى أنه توجد أساليب تفكير مفضلة لدى المتفوقين دراسيا وهي مرتبة على النحو التالي (التشريعي، المتحرر، الهرمي، الحكمي، الخارجي، المحلي، العالمي، الداخلي)، كما توصلت الدراسة كذلك إلى أنه توجد أساليب تفكير مفضلة لدى المتأخرين دراسيا وهي مرتبة على النحو التالي (الداخلي، المحافظ، الفوضوي، الملكي، التنفيذي، الحكمي، الأقلّي، العالمي، التشريعي، المحلي، الخارجي).

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة ومناقشتها يمكن وضع الاقتراحات التالية:

- التأكيد على أهمية الاهتمام بأساليب التفكير خاصة تلك الأساليب المرتبطة أكثر بالتحصيل الدراسي.
- حث المختصين على اعداد البرامج التدريبية للمعلمين والأساتذة من أجل تنمية التفكير لدى المتعلمين وحثهم على تنويع طرق التدريس.
- حث القائمين على الحقل التربوي على إعادة النظر في المناهج الدراسية من خلال تضمينها لمواقف تعليمية تضمن استخدام التفكير بأساليبه المختلفة.
- إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول أساليب التفكير سواء مع متغيرات أخرى أو عند فئات ومستويات دراسية أخرى.

- قائمة المصادر والمراجع

أ- الكتب

- أبو جادو، صالح محمد، نوفل، محمد بكر، (2007)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، الأردن، دار المسيرة.
- جروان، فتحي عبد الرحمان، (2007)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، الأردن، دار الفكر.
- الدردير، عبد المنعم أحمد، (2004)، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، مصر، عالم الكتب.

- الطيب، عصام علي، (2006)، أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، مصر، دار عالم الكتب.
- عبد السلام، محمد صبحي، (2009)، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، مصر، مؤسسة اقرأ للنشر.
- العفون، نادية حسين، منتهى، مطشر عبد الصاحب، (2012)، التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه، الأردن، دار صفاء.
- القواسمة، أحمد حسن، أبو غزالة، محمد أحمد، (2013)، تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، الأردن، دار صفاء.

ب- المقالات

- زحلوق، مها، بدور، لينا صالح، (2013)، أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة المتفوقين عقليا في ضوء معدلاتهم التحصيلية والجنس، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية /سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، المجلد 35، العدد 2، الصفحات 133-149.
- عبود، ضحى، (2016)، أساليب التفكير السائدة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الطلبة في مدارس المتفوقين بمحافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 32، العدد 2، الصفحات 355-386.
- العبيدي، هبة مناضل عبد الحسين، (2019)، أساليب التفكير وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين عقليا، مجلة أبحاث الذكاء، المجلد 13، العدد 28، الصفحات 467-502.
- محمود، أحمد محمد نوري، (2014)، أساليب التفكير لدى الطلبة المتميزين، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد 15، العدد 2، الصفحات 461-479.
- هتهات، مسعودة وبوشلاق، نادية، (2017)، أساليب التفكير وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لسترنبرغ السائدة لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بثنائويات مدينة ورقلة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد 10، العدد 2، الصفحات 200-213.
- هيلات، مصطفى قسيم، (2016). إدمان استخدام الهاتف الذكي وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطالبات المتفوقات والمندرات أكاديميا في كلية الأميرة عالية الجامعية، مجلة كلية التربية، المجلد 1، العدد 169، الصفحات 533-563.

- Cano, F. G. & Hewitt, E. H. (2000). Learning and thinking styles: An analysis of their interrelationship and influence on academic achievement. Educational Psychology, v.20, n 4, pp. 413-431.
- Zhang, L, (2002), Thinking Styles: their relationships with modes of thinking and academic performance. Educational Psychology, 2002, v. 22, n. 3, pp, 331-348.

ج- الاطروحات والمذكرات

- بن عائشة، سمية، (2015)، أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا والعاديين في الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة باتنة، الجزائر.
- الحسناوي، نور مكي حميد، (2011)، أساليب التفكير الشائعة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من المتميزين وأقرانهم العاديين (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للاختصاصات الإنسانية، جامعة كربلاء، العراق.
- الضلاعين، ساهر، (2008)، أساليب التفكير والمستوى الصفي وعلاقتها بالنمو العقلي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة، الأردن.
- العزام، ميساء منير، (2012)، أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة المتميزين والعاديين في محافظة إربد، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس الارشادي والتربوي، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.